

الفصل السادس

خاتمة البحث

- ملخص البحث باللغة العربية.
- توصيات البحث.
- البحوث المقترحة.

الفصل السادس

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة:

تعد عملية إعداد المعلم داخل كليات التربية من أهم القضايا التعليمية التي تتطلب فنانة ونشاط الطالب المعلم الذي سيتحمل مسؤولية أدائه وتطوير ذاته وتحقيق كفايته المهنية مستقبلاً بعد تخرجه من كليته؛ لذلك يتم التركيز في تعليمه وتدريبه وإعداده لأدواره على ممارسته وتفاعله ومشاركته فيما يكتسب من خبرات سواء تم ذلك تتابعياً أو تكاملياً.

وبما أن المجتمع التعليمي حالياً يتجه إلى استخدام التعليم الإلكتروني فإن المحاكاة باستخدام الواقع الافتراضي Virtual Reality تعد من التقنيات التي تحاول التغلب من خلالها على مشكلات الواقع الحقيقي.

ويتضح من خلال الدراسات والبحوث السابقة أهمية توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم من خلال إعداد برامج تعليمية حاسوبية قائمة على المحاكاة باستخدام الواقع الافتراضي في المواد الدراسية المختلفة، وفعاليتها في تحقيق عديد من الأهداف التعليمية.

مشكلة البحث:

اتضح للباحث من خلال الإطلاع على اللائحة الداخلية لكلية التربية بدمياط لطلاب الدبلوم العامة في التربية* أن الطلاب يمارسون التدريب الميداني لمدة فصل دراسي واحد فقط يقومون خلاله بالتدريب في المدارس لمدة يوم واحد أسبوعياً بالإضافة إلى أسبوع متصل في نهاية الفصل الدراسي.

ونظراً لأهمية التدريب الميداني للطلاب المعلم، فمن خلاله يواجه مواقف المهنة مواجهة حقيقية ويمارسها ممارسة فعلية ويكتسب من خلالها المهارات التدريسية اللازمة له. فإن التدريب الميداني لطلاب الدبلوم العامة في التربية لمدة فصل دراسي واحد يعد مدة غير كافية لتحقيق ذلك

* لائحة كلية التربية جامعة دمياط للدراسات العليا ٢٠١٢.

من وجهة نظر الباحث. وخاصة أن نظرائهم من طلاب الليسانس والبيكالوريوس يمارسون التدريب الميداني لمدة أربعة فصول دراسية خلال الفرقتين الثالثة والرابعة.

وقد قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية بهدف تعرف نواحي القصور في بعض المهارات التدريسية لدى المعلمين الحاصلين على الدبلوم العامة في التربية والتي تتراوح سنوات خبراتهم في التدريس بين (١-٣) سنوات، واستخدم لذلك استبانة مفتوحة تضمنت أربعة أسئلة تم الإجابة عليهم والوصول إلى مشكلة البحث والتي تتلخص في: "ضعف بعض مهارات التدريس لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية بكليات التربية"

وحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما الصورة المناسبة لبرنامج محاكاة قائم على الواقع الافتراضي لتنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- ٦- ما مهارات تنفيذ الدروس اللازمة لطلاب الدبلوم العامة في التربية؟
- ٧- إلى أي حد تتوافر مهارات تنفيذ الدروس لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية؟
- ٨- ما التصور المقترح لبرنامج محاكاة قائم على الواقع الافتراضي في تنمية مهارات تنفيذ الدروس لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية؟
- ٩- إلى أي حد يؤدي برنامج المحاكاة القائم على الواقع الافتراضي إلى تنمية كل من تحصيل طلاب الدبلوم العامة في التربية لمهارات تنفيذ الدروس وأدائهم لها؟
- ١٠- ما فاعلية برنامج المحاكاة القائم على الواقع الافتراضي في تنمية كل من تحصيل طلاب الدبلوم العامة في التربية لمهارات تنفيذ الدروس وأدائهم لها؟.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ٤- تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية.
- ٥- إعداد برنامج محاكاة قائم على الواقع الافتراضي لتنمية كل من تحصيل طلاب الدبلوم العامة في التربية لمهارات تنفيذ الدروس وأدائهم لها.

٦- قياس فاعلية برنامج المحاكاة القائم على الواقع الافتراضي في تنمية تحصيل طلاب الدبلوم العامة في التربية لمهارات تنفيذ الدروس وأدائهم لها.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي في:

- ٦- تقديم خلفية نظرية عن المحاكاة باستخدام الواقع الافتراضي الذي يعد إحدى التطبيقات الحديثة للتكنولوجيا الرقمية وذلك من حيث مفهومه وأنواعه وخطوات تصميمه وتطويره ومعايير تقييمه ومميزات استخدامه في تدريب المعلمين قبل الخدمة.
- ٧- مواكبة الاتجاهات الحديثة التي تؤكد على توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- ٨- تزويد القائمين على إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية والتعليمية اللازمة لإعداد المعلمين وتدريبهم قبل وأثناء الخدمة بقائمة بمهارات التدريس الواجب توافرها لديهم.
- ٩- تقديم برنامج محاكاة قائم على الواقع الافتراضي في تنمية بعض مهارات التدريس لطلاب الدبلوم العامة في التربية مما يفيد هؤلاء الطلاب في إتقان المهارات التدريسية مما يحقق النمو المهني للمعلم قبل وأثناء الخدمة.
- ١٠- تقديم توصيات لبحوث مقترحة أخرى لتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- ٣- بعض مهارات تنفيذ الدرس وهي: (التهيئة للدرس، تنويع المثيرات، غلق الدرس، توجيه الاسئلة الصفية).
- ٤- طلاب الدبلوم العامة في التربية بكلية التربية بدمياط شعبة المواد التجارية.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي كل من:

- ٣- المنهج الوصفي: حيث استخدم في إعداد الإطار النظري للبحث ومسح الدراسات والبحوث السابقة التي تتعلق بالأساليب المتبعة في تدريب المعلمين وذلك باستخدام الواقع الافتراضي

في التعليم بوجه عام وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة بوجه خاص، كما استخدمه الباحث في بناء أدوات البحث.

٤- المنهج شبه التجريبي: حيث استخدم في تطبيق أدوات البحث والتعرف على فاعلية برنامج المحاكاة القائم على الواقع الافتراضي في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في التالي:

٤- استبانة لتحديد مهارات تنفيذ الدروس اللازمة لطلاب الدبلوم العامة في التربية.

٥- اختبار تحصيل مهارات تنفيذ الدروس.

٦- بطاقة ملاحظة أداء مهارات تنفيذ الدروس.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صدق فروضه قام الباحث بالإجراءات التالية:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص على "ما مهارات تنفيذ الدروس اللازمة لطلاب الدبلوم العامة في التربية؟" قام الباحث بالتالي:

٣- إعداد قائمة بمهارات تنفيذ الدروس الرئيسية والفرعية اللازمة لطلاب الدبلوم العامة في التربية وذلك من خلال:

- الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية المتخصصة في مهارات التدريس.
- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التدريس لدى المعلمين قبل وأثناء الخدمة.

٤- عرض القائمة في صورة استبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس بكليات التربية وتعديلها في ضوء آرائهم واقتراحاتهم.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على "إلى أي حد تتوافر مهارات تنفيذ الدروس لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية؟" قام الباحث بالتالي:

- ٦- إعداد اختبار تحصيل مهارات تنفيذ الدروس.
- ٧- إعداد بطاقة ملاحظة لأداء طلاب الدبلوم العامة في التربية لمهارات تنفيذ الدروس.
- ٨- عرض كل من اختبار التحصيل وبطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتعديلها على ضوء آرائهم واقتراحاتهم.
- ٩- تطبيق اختبار التحصيل وبطاقة الملاحظة على طلاب الدبلوم العامة في التربية بكلية التربية بدمياط في نهاية العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م، بعد انتهائهم من التدريب الميداني.
- ١٠- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي ينص على "ما التصور المقترح لبرنامج محاكاة قائم على الواقع الافتراضي في تنمية مهارات تنفيذ الدروس لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية؟" قام الباحث بالتالي:

- ٦- تحديد معايير تصميم برنامج محاكاة قائم على الواقع الافتراضي في تنمية مهارات تنفيذ الدروس لطلاب الدبلوم العامة في التربية.
- ٧- الاطلاع على نماذج التصميم التعليمي وتبني إحداها في ضوء متغيرات البحث وما يتفق مع طبيعتها.
- ٨- تصميم برنامج المحاكاة القائم على الواقع الافتراضي في ضوء المعايير التي تم تحديدها.
- ٩- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم لإبداء آرائهم ومقترحاتهم فيها.
- ١٠- تعديل البرنامج في ضوء آراء ومقترحات المحكمين وإعداد الصورة النهائية له.

رابعاً: للإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذي ينص على " إلى أي حد يؤدي برنامج المحاكاة القائم على الواقع الافتراضي إلى تنمية كل من تحصيل طلاب الدبلوم العامة في التربية لمهارات تنفيذ الدروس وأدائهم لها؟" قام الباحث بالتالي:

٧- اختيار مجموعة البحث من بين طلاب الدبلوم العامة في التربية شعبة المواد التجارية وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

٨- تطبيق كل من الاختبار وبطاقة الملاحظة قبلًا على المجموعتين التجريبية والضابطة.

٩- تطبيق البرنامج على طلاب المجموعة التجريبية، وذلك عن طريق التعليم عن بعد باستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، بينما تترك المجموعة الضابطة للدراسة بالطريقة المعتادة.

١٠- تطبيق كل من الاختبار وبطاقة الملاحظة بعديًا على المجموعتين التجريبية والضابطة.

١١- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

١٢- تفسير النتائج ومناقشتها.

خامساً: للإجابة عن السؤال الخامس للبحث والذي ينص على "ما فاعلية برنامج المحاكاة القائم

على الواقع الافتراضي في تنمية كل من تحصيل طلاب الدبلوم العامة في التربية لمهارات

تنفيذ الدروس وأدائهم لها؟" قام الباحث بالتالي:

٣- استخدم الباحث معادلة مربع إيتا (η^2) لحساب حجم التأثير للحكم على فاعلية برنامج

المحاكاة القائم على الواقع الافتراضي.

٤- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه النتائج.

نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلى:

١- يقل مستوى إتقان طلاب الدبلوم العامة في التربية لمهارات تنفيذ الدروس عن حد الكفاية وهو ٧٥%.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (0,05)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل مهارات تنفيذ الدروس لصالح المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (0,05)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات تنفيذ الدروس لصالح المجموعة التجريبية

٤- يوجد أثر دال إحصائياً لبرنامج المحاكاة في تنمية كل من تحصيل طلاب الدبلوم العامة في التربية لمهارات تنفيذ الدروس وأدائهم لها

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي وتفسيرها، وضع الباحث مجموعة من التوصيات، تتمثل في الآتي :

١- الاستفادة من تطبيقات المحاكاة باستخدام الواقع الافتراضي في تدريب المعلمين قبل واثناء الخدمة على مهارات تنفيذ الدروس.

٢- دمج بيئات الواقع الافتراضي والاستفادة من إمكانياتها في تنمية الكفاءات التدريسية للطلاب المعلمين بكليات التربية.

٣- توظيف بيئات الواقع الافتراضي في تدريس المقررات الدراسية المختلفة بكليات التربية لما لها من إمكانيات عديدة في تدريب وتأهيل الطلاب المعلمين في مجال مهارات تنفيذ الدروس.

٤- تدريب المعلمين على استخدام وتوظيف بيئات الواقع الافتراضي في التدريس.

٥- استخدام الاختبارات الإلكترونية في تقييم الطلاب وإعطاء تغذية راجعة للطلاب المعلمين.

٦- تطوير مقرر التدريس المصغر بكليات التربية من خلال استخدام بيئات الواقع الافتراضي.

٧- تطوير برامج إعداد معلم المواد التجارية بكليات التربية في ضوء المستحدثات التكنولوجية لبيئات الواقع الافتراضي.

البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج السابقة يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

١- برنامج مقترح قائم على المحاكاة الحاسوبية في تنمية المهارات التخصصية لدى معلمي المرحلة الإعدادية.

- ٢- برنامج تدريبي قائم على استخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية.
- ٣- فاعلية استخدام بيئات المحاكاة الحاسوبية في تنمية الكفاءات التدريسية لدى معلمي الحاسب الآلي.
- ٤- تصميم بيئة محاكاة قائمة على النمذجة الحاسوبية لتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب كليات التربية.
- ٥- برنامج مقترح في تنمية مهارات تصميم بيئات الواقع الافتراضي لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية.